المصدر: الاهـــرام

التاريخ: ٢٠ يناير ١٩٩٩

قبل ساعات من خطاب «حالة الاتحاد»

الدفاع عن كلينتون يبرز تضارب روايات الشهود المسجلة لإسقاط فكرة العزل

نجاح الجمهوريين فى تكوين رأى عام يميل لاستدعاء «مونيكا» للشهادة أمام مجلس الشيوخ

واشنطن ـ وكالات الأنباء: قبل ساعات من الخطاب السنوى عن «حالة الاتحاد» الذى يلقيه الرئيس الأمريكى بيل كلينتون، بدأت هيئة الدفاع عن الرئيس مرافعاتها بمجلس الشيوخ أمس، واستندت إلى استراتيجية جديدة تعتمد على إيضاح مواطن التضارب فى روايات الشهود المسجلة لبيان عدم جدية التهم الموجهة للرئيس، وبالتالى إسقاط فكرة عزله من منصب الرياسة.

وأكدت مصادر بالإدارة الأمريكية استمرار رفض البيت الأبيض فكرة استدعاء شهود إلى المجلس بهدف إنهاء المحاكمة الحالية بأسرع وقت ممكن. وأشار مراقبون فى واشنطن إلى أن منهج الدفاع الجديد سيجبر أعضاء مجلس الشيوخ على دعوة مونيكا وآخرين إلى الشهادة.

ومن جانبه أكد توم داشيل زعيم الأقلية الديمقراطية بمجلس الشيوخ أن الحزب الجمهورى حقق انتصارا بنجاحه فى بلورة رأى عام داخل المجلس، يميل بقوة إلى استدعاء مونيكا للشهادة لتحديد مدى صدق الرئيس فيما يتعلق بعلاقته الجنسية بها، وإظهار جدية تهمتى الحنث باليمين وعرقلة سير العدالة الموجهتين إليه.

ولكن زعيم الأقلية سخر من فكرة استدعاء مونيكا للشهادة داخل مجلس الشيوخ، وحذر من احتمال فقد السيطرة على الإجراءات فى حالة بث وقائعها على الهواء. وقال إن الأعضاء المائة سيجدون أنفسهم مضطرين إلى الإنصات لتفاصيل علاقة مونيكا بالرئيس، والنظر إلى المواطن التى ادعت المتدربة الشابة السابقة على الرئيس استغلاله لها.

وأظهر استطلاع للرأى أجرته شبكة «سى.إن.إن» الإخبارية رفض نسبة ٥٨٪ من الأمريكيين فكرة استدعاء شهود إلى مجلس الشيوخ، وطالبوا بسرعة إنهاء المحاكمة الحالية عقب اختتام مرافعات هيئة الدفاع. وأعربت نسبة ٣٩٪ فقط من عينة الاستطلاع عن تأييدها استدعاء شهود بمن فيهم مونيكا لوينسكى.

[تصورات المرافعات وموقف الكونجرس ص ٥]

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية